



<https://tge.uobasrah.edu.iq>
Journal the gulf economist
مجلة الاقتصاد الخليجي



Measuring the Impact of the COVID-19 Pandemic on Earnings persistence in Companies of the Gulf Cooperation Council (GCC) Countries

قياس اثر جائحة كورونا كوفيد 19 على استمرارية الأرباح في شركات دول مجلس التعاون الخليجي

Lecture. Dr. Ali Majed Hadi

م. د علي ماجد هادي

College of Administration and Economics, University of Basra

كلية الإدارة والاقتصاد-جامعة البصرة

Email: ali.majed@uobasrah.edu.iq

ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-6288-5292>

Keywords Earnings, Earnings Persistence, COVID-19 pandemic, Earnings characteristics, (GCC) Gulf Cooperation Council.

Abstract :

The aim of this study is to measure earnings Persistence in GCC companies before and after the COVID-19 pandemic. The study sample consists of 335 companies in the GCC countries. The study used a regression model to test the study hypothesis. The results showed a decline in earnings Persistence in companies operating in the GCC as a whole before the COVID-19 pandemic, as well as at the level of each individual country. The results also indicated a decline in earnings Persistence in companies operating in the GCC as a whole, as well as at the level of each individual country, during and after the COVID-19 pandemic.

المستخلص:

الهدف من الدراسة هو قياس استمرارية الأرباح في شركات دول مجلس التعاون الخليجي قبل وبعد فترة ازمة جائحة كورونا. وأجريت الدراسة على عينة متكونة من 335 شركة في دول مجلس التعاون الخليجي. واستخدمت الدراسة نموذج الانحدار لاختبار فرضية الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة الى ان هناك انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي ككل قبل فترة وباء جائحة كورونا، وكذلك على مستوى كل دولة على حدة، وأشارت النتائج الى ان انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي ككل، وكذلك على مستوى كل دولة على حدة خلال فترة وباء جائحة كورونا وبعده.

الكلمات المفتاحية:
الأرباح، استمرارية الأرباح، ازمة وباء جائحة كورونا، خصائص الأرباح، دول مجلس التعاون الخليجي.

المقدمة:

إن المعلومات المحاسبية هي المنتج النهائي للمحاسبة والتي تحتاجها جهات ذات مصلحة بالشركة كالمستثمرين والمقرضين والدائنين والتي تساعدهم في ترشيد عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية. ومن هذه المعلومات التي تحظى بقدر كبير من الأهمية هي الأرباح المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها والتي تستخدم في تقييم الأداء الحالي للشركة والتنبؤ بأدائها في المستقبل، إضافة إلى دورها في تقييم أسهم الشركة ومن ثم جذب الاستثمارات. وتسعى الشركات إلى تحقيق أكبر قدر من الأرباح بشكل يعكس تطور أدائها في الوقت نفسه وتعمل على تحقيق ذلك قدر الإمكان في المستقبل. لذلك على الجهات ذات المصلحة أن يفهموا استمرارية أرباح الشركات وعلاقتها بالتنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية، وتعد استمرارية الأرباح من أهم المقاييس المحاسبية المستخدمة في قياس جودة الأرباح.

ولكن نقشي وباء كورونا في مطلع عام 2020 كأزمة صحية هي الأسوء منذ الأزمة المالية العالمية في عام 2008، لما صاحبها من انهيارات مالية في الأسواق المالية. ففي الشهور الأولى من الجائحة، أدت الإجراءات الاحترازية المفروضة من قبل الدول والإغلاق العالمي إلى إحداث اضطرابات اقتصادية الأسوء من نوعها على مستوى العالم، وعلى أثرها انعكست آثار أزمة وباء كورونا على الشركات كافة، إذ أن الإجراءات المتبعة للحد من انتشار المرض أثرت سلباً في قدرة وأداء الشركات ومن ثم في استمرارية أرباحها.

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة استمرارية أرباح الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي ككل قبل وبعد أزمة وباء جائحة كورونا، ومن ثم معرفة استمرارية الأرباح في كل بلد على حدة، وستقدم الدراسة مساهمة بحثية جديدة، إذ لاحظ الباحث عدم وجود دراسات تتناول تأثير أزمة وباء جائحة كورونا في استمرارية الأرباح، لذلك

يسعى الباحث إلى سد هذه الفجوة البحثية، ومن ثم تحديد الآفاق لمجالات بحث مستقبلية.

وقسمت الدراسة على أربعة أقسام يتناول القسم الأول منهجية البحث بينما يتطرق القسم الثاني إلى الجانب النظري ويعرض القسم الثالث الجانب العملي ويوضح القسم الرابع الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

أولاً: منهجية البحث

1- مشكلة البحث

أن رقم الأرباح يعد من أهم البنود المحاسبية التي تلقى الاهتمام الأكبر من قبل الجهات ذات المصلحة بالشركة عند اتخاذهم للقرارات الاقتصادية، فضلاً عن ذلك تعد الأرباح الأساس في تقييم أداء الشركة. وإن اهتمام هذه الجهات لم يقتصر على الأرباح الحالية، بل على مدى استمرار الأرباح في المستقبل، ووقد اهتم الأدب المحاسبي بالأرباح بوصفه البند الأهم من بنود القوائم المالية ومدى قدرة هذه الأرباح على الاستمرار في المستقبل بما يلبي احتياجات الجهات ذات المصلحة في الشركة، بالمقابل لم تتناول تلك الأدبيات أثر أزمة جائحة كورونا، لذلك حاول الباحث استكشاف أثر أزمة جائحة كورونا في استمرارية أرباح الشركات في مجلس التعاون الخليجي، لذا تم صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

ما هو مستوى استمرارية أرباح الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي؟

هل هناك انخفاض في استمرارية أرباح الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي قبل واثاء وبعد أزمة كورونا؟

2-هدف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. اختبار استمرارية أرباح الشركات الخليجية ككل قبل وبعد أزمة جائحة كورونا.
2. اختبار استمرارية أرباح الشركات في كل دولة على حدة.
3. اختبار تأثير أزمة وباء كورونا في استمرارية أرباح الشركات في مجلس التعاون الخليجي.

3-أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث من الناحية العلمية بوصفه امتداد للدراسات السابقة التي تناولت موضوع استمرارية الأرباح، بخلاف الدراسات السابقة التي ركزت على تأثير أبعاد محاسبية مختلفة في استمرارية الأرباح، ويعمل البحث الحالي سد الفجوة البحثية في الأدبيات المتعلقة باستمرارية الأرباح من خلال تناول تأثير أزمة جائحة كورونا في استمرارية الأرباح.

وفي حدود علم الباحث يعد هذا البحث إضافة إلى الدراسات المحاسبية السابقة والأول من نوعه لما يوفر من أدلة تطبيقية، وفهم أفضل لاستمرارية الأرباح أثناء أزمة جائحة كورونا ومقارنتها بالفترة التي سبقت أزمة جائحة كورونا، وهو ما سوف يكون محل اهتمام البحث.

أما من الناحية العملية تنبع أهمية البحث من مساهمة نتائج البحث في تعزيز إدراك الجهات ذات المصلحة بالشركة من مستثمرين ومقرضين بشأن أهمية استمرار الأرباح بوصفها من خصائص الربح المحاسبي.

4-فرضية البحث

إن استمرارية أرباح شركات مجلس التعاون الخليجي انخفضت أثناء وبعد أزمة جائحة وباء كورونا مقارنة مع الفترة التي سبقت كورونا.

ثانياً: دراسات سابقة

دراسة (Landier and Thesmar (2020) بعنوان: (توقعات الأرباح خلال أزمة كوفيد-19)

هدفت الدراسة إلى تحليل التفاعل بين توقعات الأرباح ومعدلات الخصم وتأثيرها الضمني على تقييمات الشركات خلال أزمة كورونا. يدرس الباحثان على وجه التحديد كيفية تطور هذه العوامل من كانون الثاني إلى منتصف ايار 2020. اشارت نتائج الدراسة إلى أن خلال فترة الجائحة شهدت انخفاض كبير في توقعات الأرباح قصيرة الأجل من قبل المحللين، ومن ثم فهي المحرك الرئيسي لانخفاض قيمة الأسهم، في حين شهدت معدلات الخصم ارتفاعاً مؤقتاً قبل أن تستقر، متأثرة بتعويض التغيرات في علاوة المخاطر، وتأثيرات الرافعة المالية، والمعدلات الخالية من المخاطر.

دراسة (Liu et al. (2020) بعنوان: (تفشي مرض كوفيد-19 واستجابة أسواق الأسهم في الدول المتضررة)

هدفت الدراسة إلى البحث في الآثار قصيرة المدى لتفشي وباء كورونا في سوق الأسهم عبر العديد من البلدان المتضررة الرئيسية، بما في ذلك اليابان وكوريا وسنغافورة والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة. وتوصلت الدراسة، إلى أن لتفشي وباء كورونا تأثير سلبي كبير على عوائد سوق الأسهم في جميع البلدان والمناطق المتضررة، إذ كان هذا التأثير السلبي فورياً، مما تسبب في انخفاض متوسط عوائد مؤشرات أسواق الأسهم بسرعة بعد تفشي الفيروس. وشهدت أسواق الأسهم في الدول الآسيوية عوائد غير طبيعية سلبية أكثر مقارنة بالمناطق

الأخرى، إذ انخفضت مؤشرات الأسواق في تايوان وهونغ كونغ وشانغهاي بشكل ملحوظ في اليوم الأول بعد انتشار الوباء. وفيما يخص معنويات المستثمرين فقد اشارت نتائج الدراسة إلى أن التأثير السلبي لوباء كورونا على العوائد غير الطبيعية لمؤشرات الأسهم هو نتيجة مشاعر المستثمرين المتشائمة فيما يتعلق بالعوائد المستقبلية والمخاوف المتزايدة من عدم التأكد.

دراسة (2020) Rababah et al. بعنوان: (تحليل آثار جائحة كوفيد-19 على الأداء المالي للشركات الصينية المدرجة)

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي للشركات الصينية المدرجة. وتتكون عينة الدراسة من 8081 مشاهدة لبيانات الشركات الصينية. وتوصلت الدراسة إلى أن الأداء المالي العام للشركات الصينية انخفض عبر مختلف الصناعات في أعقاب جائحة كورونا، وقد لوحظ هذا الانخفاض في الإيرادات والربحية والاستثمار.

دراسة (2021) Ozili بعنوان: (المحاسبة والتقارير المالية أثناء الجائحة)

هدفت الدراسة إلى البحث في تأثير الأوبئة، وخاصة جائحة فيروس كورونا على ممارسات إعداد التقارير المالية لكل من المؤسسات المالية وغير المالية. تقدم هذه الدراسة مناقشة مفاهيمية ومراجعة الأدبيات حول المحاسبة وإعداد التقارير المالية أثناء الوباء. تدور النتائج الرئيسية حول دور الممارسات المحاسبية في التخفيف من الآثار السلبية للوباء على أداء الشركة والآثار المترتبة على مهنة المحاسبة. وحددت الدراسة العديد من التقنيات المحاسبية التي يمكن للشركات استخدامها لتقليل الآثار السلبية للوباء على تقاريرها المالية، ويشمل ذلك محاسبة القيمة العادلة وتمهيد الدخل وتجنب الخسائر وإدارة أرباح بالاستحمام الكبير.

دراسة (Hsu and Yang(2022) بعنوان: (حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية خلال جائحة كوفيد-19)

هدفت الدراسة الى البحث في تأثير جائحة كورونا على جودة التقارير المالية للشركات والدور المخفف لحوكمة الشركات. واستخدمت الدراسة 3122 مشاهدة لبيانات من الشركات المدرجة في المملكة المتحدة لتحليل هذه العلاقات. وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض جودة التقارير المالية للشركات خلال فترة كورونا، حيث انخرطت الشركات بإدارة الأرباح الحقيقية من خلال تقليل مصاريف البحث والتطوير أو زيادة المبيعات بخصم غير عادي وذلك للتلاعب في الأرباح المفصح عنها، ووجدت الدراسة أن حجم مجلس الإدارة الأكبر ساعد في التخفيف من التأثير السلبي لوباء كورونا على جودة التقارير المالية. يشير هذا إلى أن المزيد من المديرين في مجلس الإدارة يمكنهم توفير إشراف وتوجيه أفضل أثناء الأزمة. وتؤكد الدراسة على أهمية حوكمة الشركات في الحفاظ على جودة التقارير خلال الأزمات.

دراسة (Ke (2022) بعنوان: (تأثير جائحة كوفيد-19 على تكلفة رأس المال للشركات: أدلة مبكرة من الشركات العامة الأمريكية)

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير جائحة كورونا في تكلفة رأس المال السهمي للشركات العامة الأمريكية. وتتألف عينة الدراسة من 18740 مشاهدة لبيانات الشركات الأمريكية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الشركات شهدت زيادة كبيرة في تكلفة رأس المال السهمي خلال فترة الوباء، وكان وباء كورونا له تأثير سلبي كبير على تكلفة رأس مال الشركات.

دراسة (Kim et al. (2022) بعنوان: (الأرباح مقابل التدفقات النقدية في تقييم الأسهم: أدلة من أزمة كوفيد-19)

هدفت الدراسة إلى البحث في كيفية تغير الأهمية النسبية للأرباح والتدفقات النقدية في تقييم الأسهم في ظل ظروف عدم التأكد، وتحديدًا باستخدام جائحة كورونا كصدمة خارجية. سلطت الدراسة الضوء على التحول في تركيز المستثمرين من الأرباح إلى التدفقات النقدية خلال فترات عدم اليقين الأساسي المرتفع. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 69061 مشاهدة. وجدت الدراسة أن عدم اليقين الشديد، مثل ذلك الناجم عن جائحة كورونا، يدفع المستثمرين إلى زيادة الأهمية النسبية للتدفقات النقدية على حساب الأرباح. بعدما كانت الأرباح الصافية تتفوق على التدفقات النقدية التشغيلية في تفسير عوائد الأسهم خلال فترات ما قبل الوباء، إلا أن التدفقات النقدية التشغيلية أصبحت متفوقة أثناء الوباء، ويرجع السبب في ذلك إلى انخفاض الأهمية النسبية لمكون الاستحقاق. أي أن الدراسة بينت أن جائحة كورونا غيرت بشكل كبير كيفية إدراك المستثمرين والمحللين للمعلومات المالية واستخدامها. وشددت على الأهمية المتزايدة للتدفقات النقدية، ولا سيما التدفقات النقدية التشغيلية، كمقياس تقييم أكثر موثوقية من الأرباح خلال فترات عدم اليقين الأساسي الشديد، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الذاتية المتأصلة واحتمال حدوث أخطاء في التقدير ضمن الأرباح القائمة على الاستحقاق.

دراسة (Hoang et al. (2023 بعنوان: (الاستجابة للكوارث: جائحة كوفيد-19 والتداول من الداخل حول العالم)

هدفت الدراسة إلى البحث في كيفية استجابة الداخلين لتفشي فيروس كورونا. باستخدام بيانات المعاملات الداخلية من 25 دولة. وتوصلت الدراسة إلى أنه خلال الأزمات الصحية يكون هناك عمليات بيع مبالغ فيها من قبل الداخلين، وتؤدي إلى انعكاسات سلبية على السوق، إلا أن بيع الداخلين يكون أقل وضوحاً في البلدان التي لديها متطلبات للإفصاح عن المعلومات ومؤشر انفاذ القانون اعلى ونظام قضائي

أكثر كفاءة وحماية أقوى للمستثمرين. ولعبت الاختلافات الثقافية وصرامة الاستجابات الحكومية لتفشي الوفاء دوراً في تخفيف عمليات البيع المبالغ فيها من قبل الداخلين. وأن نظام الأعمال الشفاف والموثوق أمر بالغ الأهمية لإعادة بناء ثقة المستثمرين وتعزيز مرونة الشركات في أوقات الأزمات.

دراسة (2023) Fabrizi et al. بعنوان: (أهمية إعلانات الأرباح في أوقات عدم اليقين العالمي: الأدلة من جائحة كوفيد-19)

هدفت الدراسة إلى البحث في كيفية إدراك المستثمرين للمعلوماتية لإعلانات الأرباح خلال فترة وباء كورونا، واستكشفت الدراسة ما إذا كانت هذه الإعلانات قد قدمت قيمة للمستثمرين. وتتكون العينة النهائية من 2667 مشاهدة لبيانات الشركات الأمريكية. وبينت نتائج الدراسة انخفاض المعلوماتية لإعلانات الأرباح، إذ فقدت إعلانات الأرباح بعضاً من محتوى المعلومات الخاص بها خلال أزمة كورونا، يشير هذا إلى أن المستثمرين عدّوا هذه الأرقام أقل إفادة مقارنة بفترة ما قبل الأزمة، ويرجع السبب في هذا الانخفاض إلى آليات الإغاثة الحكومية والتدخلات التنظيمية كالسياسات المالية والنقدية الاحترازية التي قدمت معلومات بديلة للمستثمرين، مما قلل من قيمة إعلانات الأرباح في تشكيل أسعار الأسهم، وبالتالي تراجع اعتماد المستثمرين على الأرباح بشكل كبير في الأسواق المتأثرة بالوباء، على الرغم من أن الأرباح لا تزال تؤثر على أسعار الأسهم إلى حد ما. كما بينت نتائج الدراسة أن المعلوماتية في إعلانات الأرباح تأثرت سلباً بالتشتت الجغرافي للشركة أثناء الوباء. فالشركات المنتشرة جغرافياً، لا سيما تلك التي لديها سلاسل توريد دولية وعملاء، أكثر تعرضاً لآثار الوباء ومخاطره من الشركات المحلية.

دراسة (2024) Lu بعنوان: (تأثير جائحة كوفيد-19 على استجابة المستثمرين لأخبار الأرباح والمبيعات الشهرية)

هدفت الدراسة إلى فحص ردود فعل السوق على إعلانات الأرباح الإلزامية وإفصاحات المبيعات الشهرية في سوق الأسهم التايوانية، أي تحديد ما إذا كانت معلومات المبيعات في الوقت المناسب قد حظيت باهتمام متزايد من المستثمرين مقارنة بأخبار الأرباح بعد الوباء. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك انخفاض في رد فعل السوق على أخبار الأرباح خلال فترة الوباء في سوق الأسهم، مقارنة بفترات ما قبل الوباء وبعده، وهذا يشير إلى أن فائدة القرار لأخبار الأرباح كانت أقل بكثير أثناء الأزمة، وخاصة خلال فترة الوباء. بالمقابل، كان هناك رد فعل متزايد في السوق على أخبار المبيعات الشهرية خلال فترة الوباء بالنسبة لفترتي ما قبل الوباء وبعده، وهذا يشير إلى فائدة القرار لمعلومات المبيعات الشهرية في الوقت المناسب أثناء الأزمة، مما يعني أن المستثمرين أولوا اهتماماً أكبر لبيانات المبيعات في الوقت المناسب عندما كانت حالة عدم اليقين والخوف في السوق مرتفعة.

دراسة (2024) Diab et al. بعنوان: (التأثير المعدل لجودة التدقيق وكوفيد-19 على العلاقة بين توزيع الأرباح وأداء الشركة: أدلة مصرية)

هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة المعقدة بين توزيع الأرباح وأداء الشركة في الأسواق الناشئة، وتحديداً مصر، من خلال دراسة الأدوار المعتدلة لجودة التدقيق والجائحة. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 65 شركة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي لتوزيع الأرباح على الأداء المالي للشركات، أما بخصوص الدور المعدل لجودة التدقيق فقد كان التفاعل بين توزيع الأرباح وجودة التدقيق تأثير ضئيل على الأداء المالي، وهذا يشير إلى انخفاض جودة عمليات التدقيق في الأسواق الناشئة، أما المتغير المعدل الآخر هو الجائحة فقد كان التفاعل بين متغير توزيع الأرباح والجائحة قد أثر سلباً في الأداء المالي، بما يتفق مع العواقب الاقتصادية المبلغ عنها على نطاق واسع للوباء.

دراسة (2025) Le et al. بعنوان: (تأثير الفروقات الضريبية الدفترية على جودة الأرباح: دراسة تجريبية في فيتنام)

هدفت الدراسة إلى التحقيق في كيفية تأثير فروقات الضريبية الدفترية على جودة الأرباح، مع التركيز على استمرارية الأرباح والمعلوماتية. بالإضافة إلى ذلك، يدرس ما إذا كان هذا التأثير يختلف قبل وأثناء وبعد الجائحة. وتتكون العينة من 625 شركة مدرجة في سوق الأسهم الفيتنامي. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لفروق الضرائب الدفترية على كل من استمرارية الأرباح والمعلوماتية، وهذا يعني أن الفروقات الضريبية تقلل من قدرة الأرباح الحالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وبالتالي تقلل من معلوماتها. ومن حيث التأثير على مكونات الأرباح فقد اشارت نتائج الدراسة أن الفروقات الضريبية الدفترية تؤثر سلباً على مكونات الأرباح قبل وبعد الجائحة، أما خلال الجائحة فقد أثرت الفروقات الضريبية سلباً في عنصر الاستحقاق، وبالمقابل وجدت الدراسة عدو وجود تأثير معنوي لفروقات الضريبة في التدفق النقدي. أرادت هذه الدراسة أن تبين أن الفروقات الضريبية الدفترية تقلل من جودة الأرباح من خلال إضعاف استمرارها ومعلوماتها، مع ملاحظة بعض الاختلافات في كيفية تأثيرها على مكونات الاستحقاق والتدفق النقدي، خاصة خلال فترة الجائحة.

دراسة (2025) Mulchandani et al. بعنوان: (تأثير تقارير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية على جودة الأرباح: أدلة من الهند وتأثير كوفيد-19)

هدفت الدراسة إلى التحقيق في كيفية تأثير العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG على جودة الأرباح. وتقسم الدراسة جودة الأرباح إلى عنصرين هما جودة الأرباح غير التقديرية والأرباح التقديرية. وتتكون عينة الدراسة من 300 مشاهدة لبيانات الشركات الهندية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي بين تلبية

الشركات لمتطلبات الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة وجودة الأرباح الاجمالية، يشير هذا إلى أن الشركات ذات الأداء الأفضل في مجال ESG تميل إلى تحقيق أرباح عالية الجودة. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي بين تلبية الشركة لمعايير الاستدامة وجودة الأرباح غير التقديرية، وهذا يشير إلى أن عوامل ESG مرتبطة بالجوانب الأساسية غير التقديرية لأرباح الشركة، في المقابل، وجدت الدراسة أن جودة الأرباح التقديرية لا تتأثر بشكل كبير بـ ESG. أما بخصوص تأثير الجائحة فقد بينت الدراسة أن هناك تحسن في كل من ESG وجودة الأرباح في السنة المالية التي أعقبت ظهور الجائحة، وهذا يشير إلى أن الوباء ربما حفز الشركات على تعزيز ممارسات ESG الخاصة بها، وبالتالي جودة أرباحها.

دراسة (Lajnef and Ellouz, 2025) بعنوان: (هل تؤثر الاختلافات الثقافية على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وجودة الأرباح: أدلة القانون العام قبل وأثناء أزمة كوفيد-19)

هدفت الدراسة إلى التحقيق في دور الأداء الاجتماعي للشركات كآلية للحد من إدارة الأرباح، من خلال دراسة كيفية قيام الثقافة الوطنية بتعديل العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الأرباح. وتتكون عينة الدراسة من 4229 شركة تقع في بلدان تطبق القانون العام. وتوصلت الدراسة إلى أن الأداء الاجتماعي للشركات يقلل من استخدام إدارة الأرباح الحقيقية ويتحكم في الانتقال من إدارة أرباح الاستحقاق إلى إدارة الأرباح الحقيقية، مما يسلط الضوء على العلاقة المهمة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الأرباح. كما بينت الدراسة أن الشركات الموجهة نحو المسؤولية الاجتماعية للشركات أقل عرضة للانخراط في إدارة الأرباح بسبب التزامها بالممارسات الأخلاقية، بما يتماشى مع نظرية الاشراف.

التعليق على الدراسات السابقة

لاحظ الباحث أنه على الرغم من تعدد الدراسات السابقة إلا أن الباحث لم يتمكن من الوصول إلى أي دراسة سابقة تتناولت موضوع تأثير أزمة كورونا على استمرارية الأرباح الحالية ومكوناتها في المستقبل، لذلك يحاول البحث الحالي سد تلك الفجوة البحثية.

المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث

1- مفهوم استمرارية الأرباح

عرفت استمرارية الأرباح هي قدرة الأرباح الحالية على الاستمرار في المستقبل بما يعكس كفاءة الأداء المستقبلي للشركة مقارنة بكفاءة أدائها الحالي (Herrmann et al, 2000).

بينما دراسة (Ewert and Wagenhofer, 2011) عرفت الاستمرارية الأرباح قدرة الأرباح الحالية على الاستمرار في الفترات المستقبلية. وتعد الدراسة أن استمرارية الأرباح المرتفعة هي سمة مرغوبة من قبل المستثمرين، وهذا يشير إلى أرباح ذات جودة عالية ومستقرة ومستدامة ومنخفضة المخاطر.

وتشير استمرارية الأرباح إلى الطبيعة الدائمة لرقم الأرباح المحاسبية، أي مدى استمرار الأرباح الحالية أو تكرارها في المستقبل. ويشير ارتفاع الاستمرارية إلى عملية مستدامة لتوليد الأرباح، وهي عملية يُقدّرُها المستثمرون بشكل خاص. الأرباح المستمرة هي أرباح يُتوقع تكرارها، وبالتالي يُنظر إلى الاستمرارية على أنها سمة مرغوبة لرقم الأرباح (Canina and Potter, 2019).

وتعرف استمرارية الأرباح بأنها مقياس للربح يعتمد على وجهات النظر القائلة بأن كلما كانت الأرباح أكثر استدامة كلما كانت جودتها أفضل (Choirina and Ahmed, 2013).

وأن استمرارية الأرباح تقوم على الدور التنبؤي للأرباح. إذ غالبا ما يشير المحللون الماليون إلى الفحص الدقيق للأرباح ومكونات الأرباح قد يعزز قدرتها على التنبؤ بالأرباح المستقبلية وتقدير قيمتها المتوقعة (Doukakis, 2010). وأن قرار الاستثمار يعتمد على توقع منافع الاستثمار في المستقبل والتي تستند على الأرباح، وهو ما يؤكد على أهمية مفهوم الأرباح المستقبلية أو المستمرة في اتخاذ القرار (McNicolas and stubben 2008). وبذلك تكون الأرباح بجودة أعلى كلما اتسمت بالاستمرارية في السنوات اللاحقة، أي أن تكون الأرباح الحالية مقياس مناسب للتنبؤ بالأرباح المستقبلية، وهذا المقياس يفترض أن الأرباح مستقرة وقليلة التقلب هي الأرباح المستمرة، وأن استمرارية الأرباح تضيف ميزة تنبؤية يتم استخدامها من قبل المستثمرين وتنعكس إيجاباً على عائد السهم، أي أن استمرارية الأرباح ستؤدي إلى تقييم أعلى للسهم في السوق المالي، والزيادة في دقة تقديرات الاستمرارية ستؤدي إلى عوائد سوق أسهم موجبة (Dechow et al., 2010; Francis et al., 2004).

2- قياس استمرارية الأرباح

تعد استمرارية الأرباح أول المقاييس التي تعتمد على خصائص الأرباح لقياس جودة الأرباح. وفي ظل هذا المقياس فإن قيمة الأرباح في الفترة القادمة يتم تقديرها بالاعتماد على قيمة الأرباح في الفترة الحالية وذلك بافتراض استمرار أرباح الفترة الحالية للفترة القادمة. إذ قام Sloan (1996) بقياس استمرارية الأرباح من خلال تطبيق نموذج (Freeman et al (1982) الآتي:

$$\text{Earnings } t+1 = \alpha_0 + \alpha_1 \text{ Earnings}_t + v_{t+1}$$

Earnings_t: صافي الربح قبل البنود غير العادية للشركة خلال الفترة t.

$\alpha 1$: معامل الانحدار اذا كانت قيمته تقترب او أكبر من الواحد الصحيح يعد ذلك مؤشر على استمرارية الأرباح، وكلما اقترب من الصفر يعد مؤشر على أن الأرباح مؤقتة وانخفاض جودة الأرباح.

وأشار Sloan (1996) إلى أن $\alpha 1$ تقيس استمرارية الأرباح وأن زيادة هذا المعامل تعكس زيادة استمرارية الأرباح.

3-علاقة استمرارية الأرباح بجودة الأرباح

بعد ذلك استمرت الدراسات بالسير بالاتجاه المطبق نفسه من قبل Sloan (1996) في قياس استمرارية الأرباح، منها دراسة (Herrmann et al (2000) والتي استخدمت العائد على حقوق الملكية كمقياس للأرباح، ودراسة (Doukakis (2010) والتي أشارت إلى تطبيقها نموذج (Freeman et al (1982) والذي استخدم صافي الربح مقسوم على القيمة الدفترية لحقوق الملكية كممثل للأرباح. واستخدمت دراسة (Demerjian et al (2013) صافي الربح قبل البنود غير العادية مقسوم على إجمالي الموجودات كممثل للأرباح. وقدمت الدراسات المحاسبية مقاييس متعددة لجودة الأرباح فقد اعتمدت دراسة (Schipper and Vincent (2003) أربعة أبعاد لقياس جودة الأرباح تضمن البعد الأول خصائص السلسلة الزمنية للأرباح مثل استمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية للأرباح وتقلب الأرباح، وتضمن البعد الثاني العلاقة بين الربح والتدفق النقدي التشغيلي والاستحقاق، وتضمن البعد الثالث الخصائص النوعية للمعلومات عن الأرباح مثل الملائمة والتمثيل الصادق وقابلية المقارنة والقابلية للتحقق، وتضمن البعد الرابع في تنفيذ القرارات. واستخدمت دراسة (Dechow et al (2010) ثلاثة أبعاد لقياس جودة الأرباح، إذ اشتمل البعد الأول على خصائص الأرباح مثل استمرارية الأرباح وتمهيد الدخل وجودة الاستحقاق والاعتراف بالخسائر بالوقت المناسب والتوقيت غير المتماثل وتحقيق الربح المستهدف. واشتمل البعد

الثاني على مدى استجابة المستثمر للأرباح من خلال معامل الاستجابة للأرباح ومعامل التحديد لنموذج العوائد والأرباح، أما البعد الثالث فقد اشتمل على المؤشرات الخارجية مثل إعادة إصدار القوائم المالية والافصاح عن أوجه الضعف في إجراءات الرقابة الداخلية. واستخدمت دراسة (2014) Ta ثلاثة أبعاد لقياس جودة الأرباح تضمن البعد الأول مقاييس لاستدامة الأرباح مثل استمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية بالأرباح المستقبلية والقدرة التنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية وجودة الاستحقاق. وتضمن البعد الثاني القيمة الملائمة من خلال نموذج العائد ونموذج السعر، وتضمن البعد الثالث كل من تمهيد الدخل والتحفز المحاسبي والتوقيت المناسب.

واستخدمت دراسة (2011) Gaio and Raposo سبعة مقاييس لجودة الأرباح وهي الاستمرارية وجودة الاستحقاق وتمهيد الدخل والقدرة التنبؤية للأرباح والقيمة الملائمة والتوقيت المناسب والتحفز. واستخدمت دراسة demerjian et al (2013) أربعة مقاييس لجودة الأرباح وأن استمرارية الأرباح هي أحد هذه المقاييس. واستخدمت دراسة (2013) Huang and Wang استمرارية الأرباح كمقياس لجودة الأرباح.

المبحث الثالث: الجانب العملي للبحث

1-البيانات

تستند دراستنا التي نتناول أثر أزمة جائحة كورونا في استمرارية الأرباح، وعلى هذا الأساس تغطي دراستنا بيانات الشركات غير المالية للفترة من 2018 لغاية 2021

(سنتان قبل أزمة جائحة كورونا 2018، 2019، وسنتان بعد أزمة جائحة كورونا 2020، 2021). والجدول (1) يبين العينة النهائية التي أجريت عليها الدراسة.

جدول (1): اختيار العينة

الشركات حسب الدول	العدد
الشركات المدرجة في السوق المالي السعودي	128
الشركات المدرجة في السوق المالي القطري	28
الشركات المدرجة في السوق المالي الإماراتي	62
الشركات المدرجة في السوق المالي البحريني	21
الشركات المدرجة في السوق المالي العماني	42
الشركات المدرجة في السوق المالي الكويتي	49
العينة النهائية	330

2- الإحصاء الوصفي

يعرض الجدول رقم 2 إحصاءات وصفية لمتغيرات الدراسة في فترة قبل وبعد أزمة جائحة كورونا. إذ تظهر الإحصاءات الوصفية انخفاض الأرباح الربع السنوية للشركات (earnings) فبلغ المتوسط 0.022 وبانحراف معياري 0.314 وهذا يشير إلى انخفاض الأرباح لدى الشركات عينة الدراسة خلال فترة ما قبل أزمة جائحة كورونا. وكما أظهرت الإحصاءات الوصفية انخفاض الأرباح الربع السنوية في الشركات خلال فترة ما بعد أزمة جائحة كورونا إذ بلغ الوسط الحسابي للأرباح الربع السنوية (post-covid) 0.5 وبانحراف معياري 0.5.

جدول (2) الإحصاء الوصفي

المتغيرات	عدد المشاهدات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اعلى قيمة
الأرباح ربع السنوية قبل أزمة كورونا	4183	0.022	0.314	1	4176
الأرباح ربع السنوية بعد أزمة كورونا	5264	0.5	0.5	0	4176

3- اختبار فرضية الدراسة

1-3 نتائج اختبار الفرضية على مستوى جميع الشركات

عند اختبار فرضية الدراسة فقد تم فصل البيانات واختبارها إذ ضم الجزء الأول بيانات قبل أزمة جائحة كورونا والجزء الآخر ضم بيانات أثناء وبعد أزمة جائحة كورونا.

جدول (3) اختبار فرضية الدراسة

المتغيرات	معامل	معامل	معامل
	Coefficient	Coefficient	Coefficient
	الأرباح الربع سنوية	t-test	الأرباح الربع سنوية

ت-test	بعد كورونا	قبل كورونا		
28.52	0.552824***	38.61	0.6607066***	الأرباح الربع السنوية
16.12	761.8108	19.9	817.2191	الحد الثابت cons_
	1557		2264	عدد المشاهدات
	0.3434		0.3992	R-squared

فقد أشارت نتائج اختبار الفرضية إلى أن المتغير β_1 وهو المتغير الذي يلتقط استمرارية الأرباح، فإن معامل الانحدار كان منخفض أقل من 1 وهذا يشير إلى انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات عينة الدراسة قبل أزمة كورونا إذ بلغت قيمة المعامل ($0.6607066***$)، والأمر نفسه أثناء أزمة كورونا إذ أشارت النتائج إلى انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات إذ بلغت قيمة المعامل ($0.552824***$)، أي أن هناك انخفاض في استمرارية الأرباح على الرغم من الاستمرارية قبل كورونا وبعدها كانت بمستويات معنوية عالية ألا أن قيمة الاستمرارية انخفضت.

2-3 اختبار الفرضية على مستوى كل بلد

من أجل اختبار فرضية الدراسة تم تحليل بيانات كل بلد من بلدان مجلس تعاون الخليجي وهي كل من البحرين والسعودية وقطر والامارات والكويت وعمان قبل وأثناء أزمة جائحة كورونا.

جدول (4) اختبار فرضية الدراسة للشركات البحرينية

المتغيرات	معامل Coefficient	معامل Coefficient	المتغيرات
الأرباح الربع سنوية قبل كورونا	الأرباح الربع سنوية بعد كورونا	الأرباح الربع سنوية قبل كورونا	الأرباح الربع سنوية بعد كورونا
t-test	t-test	t-test	t-test
الأرباح الربع السنوية	0.4128799***	5.09	0.4958528***
الحد الثابت _cons	1596.768***	7.47	1029.067***
عدد المشاهدات	144		67
R-squared	0.1541		0.2586

فقد أشارت نتائج اختبار الفرضية إلى أن المتغير β_1 وهو المتغير الذي يلتقط استمرارية الأرباح، فإن معامل الانحدار كان منخفض اقل من 1 وهذا يشير إلى انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات البحرينية قبل أزمة كورونا إذ بلغت قيمة المعامل (0.4128799***)، والأمر نفسه أثناء أزمة كورونا إذ أشارت النتائج إلى انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات إذ بلغت قيمة المعامل (0.4958528***)، أي أن هناك انخفاض في استمرارية الأرباح على الرغم من الاستمرارية قبل كورونا وبعدها كانت بمستوى معنوية عالية إلا أن قيمة الاستمرارية قد ارتفعت من (0.41) قبل أزمة جائحة كورونا إلى (0.49) بعد جائحة كورونا.

جدول (5) اختبار فرضية الدراسة للشركات السعودية

المتغيرات	معامل Coefficient	معامل Coefficient	المتغيرات
الأرباح الربع سنوية قبل كورونا	الأرباح الربع سنوية بعد كورونا	الأرباح الربع سنوية قبل كورونا	الأرباح الربع سنوية بعد كورونا
t-test	t-test	t-test	t-test
الأرباح الربع السنوية	20.48	24.02	0.6610824***
الحد الثابت _cons	9.58	12.17	747.0995***
عدد المشاهدات	626	875	
R-squared	0.4021	0.39	

فقد أشارت نتائج اختبار الفرضية إلى أن المتغير β_1 وهو المتغير الذي يلتقط استمرارية الأرباح كان منخفض أقل من 1، وهذا يشير إلى انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات السعودية قبل أزمة كورونا إذ بلغت قيمة المعامل (0.6610824***)، والأمر نفسه أثناء أزمة كورونا إذ أشارت النتائج إلى انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات إذ بلغت قيمة المعامل (0.60097***)، أي أن هناك انخفاض في استمرارية الأرباح على الرغم من الاستمرارية قبل كورونا وبعدها كانت بمستوى معنوية عالية إلا أن قيمة الاستمرارية قد انخفضت من (0.661) قبل أزمة جائحة كورونا إلى (0.600) بعد جائحة كورونا.

جدول (6) اختبار فرضية الدراسة للشركات القطرية

المتغيرات	معامل Coefficient الأرباح الربع سنوية قبل كورونا	معامل Coefficient الأرباح الربع سنوية بعد كورونا	t-test	t-test
الأرباح الربع السنوية	0.7689879***	0.4824445***	15.54	6.91
الحد الثابت _cons	766.217***	1143.886***	5.46	5.68
عدد المشاهدات	187	139		
R-squared	0.5663	0.2583		

فقد أشارت نتائج اختبار الفرضية إلى أن المتغير β_1 وهو المتغير الذي يلتقط استمرارية الأرباح كان منخفض أقل من 1، وهذا يشير إلى انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات القطرية قبل أزمة كورونا إذ بلغت قيمة المعامل (0.7689879***)، والأمر نفسه أثناء أزمة كورونا إذ أشارت النتائج إلى انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات إذ بلغت قيمة المعامل (0.4824445***)، أي أن هناك انخفاض في استمرارية الأرباح على الرغم من الاستمرارية قبل كورونا وبعدها كانت بمستوى معنوية عالية ألا أن قيمة الاستمرارية قد انخفضت من (0.76) قبل أزمة جائحة كورونا إلى (0.48) بعد جائحة كورونا.

جدول (7) اختبار فرضية الدراسة للشركات الامارتية

المتغيرات	معامل Coefficient الأرباح الربع سنوية قبل كورونا	t-test	معامل Coefficient الأرباح الربع سنوية بعد كورونا	t-test
الأرباح الربع السنوية	0.579877***	13.23	0.5248605***	6.76
الحد الثابت _cons	819.3958***	8.69	745.9695***	8.82
عدد المشاهدات	409		273	
R-squared	0.3006		0.3006	

فقد أشارت نتائج اختبار الفرضية إلى أن المتغير β_1 وهو المتغير الذي يلتقط استمرارية الأرباح كان منخفض أقل من 1، وهذا يشير إلى انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات الامارتية قبل أزمة كورونا إذ بلغت قيمة المعامل (0.579877***)، والأمر نفسه أثناء أزمة كورونا إذ أشارت النتائج إلى انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات إذ بلغت قيمة المعامل (0.5248605***)، أي أن هناك انخفاض في استمرارية الأرباح على الرغم من الاستمرارية قبل كورونا وبعدها كانت بمستوى معنوية عالية إلا أن قيمة الاستمرارية قد انخفضت من (0.57) قبل أزمة جائحة كورونا إلى (0.52) بعد جائحة كورونا.

جدول (8) اختبار فرضية الدراسة للشركات الكويتية

المتغيرات	معامل Coefficient الأرباح الربع سنوية قبل كورونا	t-test	معامل Coefficient الأرباح الربع سنوية بعد كورونا	t-test
الأرباح الربع السنوية	0.5959643***	12.9	0.5087596***	10.72
الحد الثابت _cons	928.9735***	8.48	630.8256***	6.13
عدد المشاهدات	343		243	
R-squared	0.328		0.3231	

فقد أشارت نتائج اختبار الفرضية إلى أن المتغير β_1 وهو المتغير الذي يلتقط استمرارية الأرباح كان منخفض أقل من 1، وهذا يشير إلى انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات الكويتية قبل أزمة كورونا إذ بلغت قيمة المعامل (0.5959643***)، والأمر نفسه أثناء أزمة كورونا إذ أشارت النتائج إلى انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات إذ بلغت قيمة المعامل (0.5087596***)، أي أن هناك انخفاض في استمرارية الأرباح على الرغم من الاستمرارية قبل كورونا وبعدها كانت بمستوى معنوية عالية إلا أن قيمة الاستمرارية قد انخفضت من (0.59) قبل أزمة جائحة كورونا إلى (0.50) بعد جائحة كورونا.

جدول (9) اختبار فرضية الدراسة للشركات العُمانية

المتغيرات	معامل Coefficient	معامل Coefficient	المتغيرات
الأرباح الربع سنوية قبل كورونا	الأرباح الربع سنوية بعد كورونا	الأرباح الربع سنوية قبل كورونا	الأرباح الربع سنوية بعد كورونا
t-test	t-test	t-test	t-test
الأرباح الربع السنوية	13.33	0.6219422***	6.48
الحد الثابت _cons	8.61	1125.267***	7.46
عدد المشاهدات	285	209	
R-squared	0.3857	0.1685	

فقد أشارت نتائج اختبار الفرضية إلى أن المتغير β_1 وهو المتغير الذي يلتقط استمرارية الأرباح كان منخفض أقل من 1، وهذا يشير إلى انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات العُمانية قبل أزمة كورونا إذ بلغت قيمة المعامل (0.6219422***)، والأمر نفسه أثناء أزمة كورونا إذ أشارت النتائج إلى انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات إذ بلغت قيمة المعامل (0.3976073***)، أي أن هناك انخفاض في استمرارية الأرباح على الرغم من الاستمرارية قبل كورونا وبعدها كانت بمستوى معنوية عالية ألا أن قيمة الاستمرارية قد انخفضت من (0.62) قبل أزمة جائحة كورونا إلى (0.39) بعد جائحة كورونا.

3-3 الاختبار الإضافي

ومن أجل تأكيد النتائج التي تم التوصل إليها فقد تم إجراء اختبار إضافي ليؤكد رصانة ومثانة النتائج التي تم التوصل إليها فقد تم استخدام المتغير التفاعلي بين الأرباح الربع سنوية وأزمة جائحة كورونا من خلال النموذج الآتي:

$$\text{Earnings}_{t+1} = \beta_0 + \beta_1 \text{Earnings}_t + \beta_2 \text{post} + \beta_3 \text{earnings}_t * \text{post} + v_{t+1}$$

حيث:

Post : الفترة أثناء وبعد أزمة جائحة كورونا.

earningst*post : متغير تفاعلي بين الأرباح وأزمة جائحة كورونا.

جدول (10) نتائج اختبار الاضافي

المتغيرات	معامل Coefficient تفاعل الأرباح مع أزمة كورونا	t-test
الأرباح الربع السنوية	0.6607066***	37.8
الأرباح الربع السنوية خلال أزمة كورونا	-55.4084	-0.89
متغير تفاعل الأرباح مع أزمة كورونا	-0.1078826***	-4.2
الحد الثابت _cons	817.2191***	19.48
عدد المشاهدات	3803	
R-squared	0.3854	

فقد أشارت نتائج الاختبار الإضافي إلى أن معامل β_3 وهو المتغير الذي يلتقط تفاعل الأرباح مع أزمة جائحة كورونا كان منخفض وقد كانت قيمته أقل من 1، وهذا يدل على انخفاض استمرارية الأرباح في الشركات عينة الدراسة إذ بلغت قيمة المعامل (-0.1078826^{***}) ، وهذا يشير إلى أن أزمة جائحة كورونا أثرت سلباً في استمرارية أرباح الشركات عينة الدراسة.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. يوجد انخفاض في استمرارية أرباح الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي في الفترة التي سبقت أزمة وباء كورونا.
2. يوجد انخفاض في استمرارية أرباح الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي خلال وبعد فترة أزمة وباء كورونا.
3. وعند إجراء التحليل الإضافي باستخدام المتغير التفاعلي وهو استخدام الأرباح خلال فترات جائحة كورونا للتنبؤ باستمرارية الأرباح في المستقبل فقد أظهرت النتائج أيضاً انخفاض في استمرارية أرباح الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي.
4. إن انخفاض استمرارية أرباح الشركات في الفترات التي سبقت جائحة كورونا ترجع إلى انخفاض مبيعاتها وارتفاع تكاليفها الخاصة بالبضاعة المباعة، وزيادة مصاريفها البيعية والإدارية مما انعكس سلباً على استمرارية أرباح تلك الشركات.

5. إن انخفاض استمرارية أرباح الشركات في الفترات أثناء وبعد جائحة كورونا ترجع إلى إن انتشار الوباء أدى إلى تحقيق خسائر في الشركات في مختلف القطاعات، إذ قامت دول مجلس التعاون الخليجي باتخاذ إجراءات لمنع انتشار الوباء كالحجر الصحي وتوقف حركة الطيران والنقل بين الدول وتخفيض عدد العاملين مما إلى انخفاض مبيعات الشركات وهذا بدوره أدى إلى انخفاض استمرارية أرباحها.

ثانياً: التوصيات

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

1. التطوير المالي والإداري للشركات الخليجية بما يضمن تحسن أدائها ويرفع من استمرارية أرباحها.
2. ضرورة اهتمام المستثمرين باستمرارية الأرباح عند اتخاذهم للقرارات، وإيلاء اهتمام أقل بالأرباح المحاسبية المعلن عنها بوصفها وقتية لتجنب عدم كفاءة الاستثمار.
3. على هيئة الأوراق المالية بوصفها المنظمة لعمل البورصات أن تؤدي دور إعلامي وتثقيفي وذلك بإعلام المستثمرين بأسماء الشركات التي تمتاز بارتفاع استمرارية أرباحها بوصفها من أهم معايير اتخاذ القرارات.
4. إجراء المزيد من الأبحاث التي تستكشف تأثير عوامل أخرى في استمرارية الأرباح بما يساهم في تحسين بيئة اتخاذ القرار.

References:

1. Canina, L., & Potter, G. (2019). Determinants of earnings persistence and predictability for lodging properties. *Cornell Hospitality Quarterly*, 60(1), 40-51.
2. Choirina, A., & Ahmar, N. (2013). The effect of earning persistence toward financial performance of listed banks in Indonesia stock exchange. *The Indonesian Accounting Review*, 3(1), 1-8.
3. Dechow, P., Ge, W., & Schrand, C. (2010). Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences. *Journal of accounting and economics*, 50(2-3), 344-401.
4. Demerjian, P. R., Lev, B., Lewis, M. F., & McVay, S. E. (2013). Managerial ability and earnings quality. *The accounting review*, 88(2), 463-498.
5. Diab, A., Abdelazim, S. I., & Aly, S. A. S. (2024). The moderating effect of audit quality and COVID-19 on the dividend payout-firm performance relationship: Egypt evidence. *Cogent Business & Management*, 11(1), 2297464.
6. Doukakis, L. C. (2010). The persistence of earnings and earnings components after the adoption of IFRS. *Managerial Finance*, 36(11), 969-980.
7. Ewert, R., & Wagenhofer, A. (2011). Earnings quality metrics and what they measure. Available at SSRN 1697042.

8. Fabrizi, M., Ipino, E., Longhin, F., & Parbonetti, A. (2023). The informativeness of earnings announcements during times of global uncertainty: Evidence from the Covid-19 pandemic. *Corporate Governance: An International Review*, 31(5), 795-813.
9. Francis, J., LaFond, R., Olsson, P. M., & Schipper, K. (2004). Costs of equity and earnings attributes. *The accounting review*, 79(4), 967-1010.
10. Gaio, C., & Raposo, C. (2011). Earnings quality and firm valuation: international evidence. *Accounting & Finance*, 51(2), 467-499.
11. Herrmann, D., Inoue, T., & Thomas, W. B. (2000). The persistence and forecast accuracy of earnings components in the USA and Japan. *Journal of International Financial Management & Accounting*, 11(1), 48-70.
12. Hoang, K., Nguyen, C., Nguyen, H., & Van Vo, L. (2023). Disaster response: The COVID-19 pandemic and insider trading around the world. *Global Finance Journal*, 56, 100814.
13. Hsu, Y. L., & Yang, Y. C. (2022). Corporate governance and financial reporting quality during the COVID-19 pandemic. *Finance Research Letters*, 47, 102778.
14. Huang, D. F., & Wang, C. L. (2013). Book-tax differences and earnings quality for the banking industry: evidence from Taiwan. *Pacific Accounting Review*, 25(2), Ke, Y.

- (2022). The impact of COVID-19 on firms' cost of equity capital: Early evidence from US public firms. *Finance Research Letters*, 46, 102242.
15. Kim, J. B., Kim, J., & Lee, J. J. (2022). Earnings versus cash flows in equity valuation: evidence from the COVID-19 crisis. Available at SSRN 4010173.
16. Lajnef, K., & Ellouz, S. (2025). Do cultural differences moderate the relationship between CSR and earnings quality: common law evidence pre and during COVID-19 crisis. *International Journal of Accounting & Information Management*, 33(1), 213-240.
17. Landier, A., & Thesmar, D. (2020). Earnings expectations during the COVID-19 crisis. *The Review of Asset Pricing Studies*, 10(4), 598-617.
18. Le, B. N. T., Dang, B. K., & Nguyen, C. V. (2025). The effect of book-tax differences on earnings quality: an empirical study in Vietnam. *Journal of Applied Accounting Research*, Liu, H., Manzoor, A., Wang, C., Zhang, L., & Manzoor, Z. (2020). The COVID-19 outbreak and affected countries stock markets response. *International journal of environmental research and public health*, 17(8), 2800.
19. Lu, H. T. (2024). The impact of COVID-19 on investor response to earnings and monthly sales news. *Journal of Corporate Accounting & Finance*, 35(2), 287-302.

20. McNichols, M. F., & Stubben, S. R. (2008). Does earnings management affect firms' investment decisions?. The accounting review, 83(6), 1571-1603.
21. Mulchandani, K., Mulchandani, K., & Vishnani, S. (2025). Impact of ESG reporting on earnings quality: evidence from India and influence of COVID-19. Macroeconomics and Finance in Emerging Market Economies, 18(1), 178-197.
22. Ozili, P. K. (2021). Accounting and financial reporting during a pandemic. In New challenges for future sustainability and wellbeing (pp. 87-93). Emerald Publishing Limited.
23. Rababah, A., Al-Haddad, L., Sial, M. S., Chunmei, Z., & Cherian, J. (2020). Analyzing the effects of COVID-19 pandemic on the financial performance of Chinese listed companies. Journal of Public Affairs, 20(4), e2440.
24. Schipper, K., & Vincent, L. (2003). Earnings quality. Accounting horizons, 17.
25. Sloan, R. G. (1996). Do stock prices fully reflect information in accruals and cash flows about future earnings?. Accounting review, 289-315.
26. Ta, H., (2014), "Effects of IFRS Adoption on Earnings Quality: Evidence from Canada", Ph.D. Thesis, Drexel University, Philadelphia.